



تأثير برنامج تعليمي بأسلوب الأنظمة التمثيلية في تعلم مهارة قفزة اليدين الأمامية على بساط الحركات الارضية بالجمناستك الفني للطالبات

duha.e@s.uokerbala.edu.iq

ضحى عماد مجيد

abeer.ali@uokerbala.edu.iq

أ.م. د. عبير علي حسين

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/٥/١٠

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٤/٦/١١

الكلمات المفتاحية : برنامج تعليمي ، أسلوب الأنظمة التمثيلية ، مهارة قفزة اليدين الأمامية
ملخص البحث :

يهدف البحث الى اعداد برنامج تعليمي بأسلوب الأنظمة التمثيلية في تعلم مهارة قفزة اليدين على بساط الحركات الارضية بالجمناستك الفني لدى طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية - جامعة كربلاء ، تم التعرف على تأثير برنامج تعليمي بالأسلوب الانظمة التمثيلية في تعلم مهارة قفزة اليدين على بساط الحركات الارضية ، فضلا عن التعرف على افضلية التأثير في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية بالجمناستك بين البرنامج التعليمي بأسلوب الانظمة التمثيلية والمنهج المعتمد من المدرس. وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئة (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي وهو ما تراه ينسجم ويتطابق مع مواصفات مشكلة بحثها وتحقيق أهداف دراستها، تحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) والبالغ عددهم (59) طالبة مقسمين على اربعة شعب (A ، B ، C ، D) واختيرت عينة استطلاعية بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة بواقع (10) طالبة تشكلت ما نسبته (16.9%) من عناصر المجتمع واختيار العينة الرئيسية للبحث بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة بواقع (30) طالبة تشكلت ما نسبته (50.8%) من المجتمع اذ مثل (15) طالبة من شعبة (B,A) المجموعة التجريبية ومثل (15) طالبة من شعبة (C,D) المجموعة الضابطة. وقد توصلت الباحثة الى اهم الاستنتاجات وهي لاستخدام تمارينات الانظمة التمثيلية تأثير فعال في تعلم مهارة قفزة اليدين على بساط الحركات الارضية للطالبات . كما اظهرت النتائج هناك افضلية في استخدام تمارينات الانظمة



التمثيلية في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للطالبات . اما التوصيات التي اوصت بها الباحثة وهي اعتماد استخدام تمرينات الانظمة التمثيلية في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على أجهزة الجمناستك للطالبات.

The effect of an educational program in the style of representational systems in learning the skill of the front hands jump on the mat of floor movements in artistic gymnastics for female students

Supervisor

Prof. Dr. Abeer Ali

Researchers

Duha Imad Majeed

University of Karbala – College of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The research aims to prepare an educational program using the representational systems method in learning the skill of hand jumping on the mat of floor movements in artistic gymnastics for third-year female students in the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Karbala. The effect of an educational program using the representational systems method in learning the skill of hand jumping on The floor movements mat, as well as identifying the advantage of influencing learning the skill of the front hand jump on the floor movements mat in gymnastics, between the educational program in the style of representational systems and the curriculum approved by the teacher. The researcher used the experimental method by designing two equal groups (control and experimental) with a pre- and post-test, which she believes is consistent with the specifications of the problem of her research and the achievement of the objectives of her study. The research population is determined by third-year female students in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Karbala for the academic year (2023-2024). They numbered (59) female students, divided into four groups (A, B, C, D). An exploratory sample was chosen using a simple random sampling method, with (10) female students constituting (16.9%) of the community members. The main sample for the research was chosen using a simple random sampling method, with (30) female students constituted (50.8%) of the population, with (15) female students from Division (B, A) representing the

experimental group, and (15) female students from Division (C, D) representing the control group. The researcher reached the most important conclusions, which are that the use of representational systems exercises has an effective effect in learning the skill of hand jumping on the floor movement mat for female students. The results also showed that there is an advantage in using representational systems exercises in learning the skill of the front hand jump on the ground movements mat for female students.

The recommendations recommended by the researcher are to adopt the use of representational systems exercises in learning the skill of the forward hand jump on gymnastics equipment for female students.

Keywords: educational program, representational systems method, front hands jump skill

١ - التعريف بالبحث

١-١ المقدمة واهمية البحث

يعد التعلم الحركي من العلوم المهمة في المجال الرياضي وذا صلة مباشرة بما تحقّقه المتعلمة من أداء ذلك لأنه مجموعة من القدرات التي تحدث خلال العملية التعليمية تساعد المتعلم على تغيير سلوكه الحركي، إذ إنّ أغلب النظريات الحديثة في التعلم الحركي توصي بتعلم كافة احتمالات الأداء وفي ظروف مشابهة لظروف المنافسة حتى يعتاد عليه المتعلم مما يساعده في تقليل أخطاء أدائه المهاري. تعد لعبة الجمناستك من الألعاب الرياضية التي لها وزنها سواء على مستوى البطولات والمهرجانات الرياضية التي بدأت تتوسع قاعدة محبيها ومشاهديها فضلا عن إن تلك اللعبة تعد احد الأركان الأساسية للمناهج الدراسية العملية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بل وتعد من الدروس العملية التي تمتاز بالصعوبة والتعقيد في أغلب حركاتها على الأجهزة ، حيث إن لكل من هذه الاجهزة قوانينه ومتطلباته وخصوصياته وصعوباته.

إن حركات قفزة اليدين الأمامية على جهاز بساط الحركات الارضية من الحركات الصعبة نسبياً عند المتعلمين والتي يخفق معظم طلبة في اداء بعضها او ادائها وبشكل دقيق ، بسبب كون هذه

الحركات ذات متطلبات توافقية بين حركة نقل اليدين والرجلين والجذع وبشكل متناسق وطبيعية الاداء الحركي ، لذا توجب تصميم برنامج تعليمي يعطى للمتعلم وفق الاسلوب التفضيلي التعليمي الذي يناسب المتعلم وهو ما يساعد الطالبة على تعلم الحركات والارتقاء بالأداء الفني مقرونا بأساليب متعددة من تفضيل المتعلم للنظام الذي يحتاجه الطالب وحسب تفضيله لأحد أنواعها.

ومن هنا جاءت أهمية البحث كون موضوع الأنظمة التمثيلية من الموضوعات الحديثة عند تطبيقها في تعليم مهارات في الجمناستك الفني وما لها من دور كبير من إيصال تفاصيل الأداء المهاري الى المتعلم بشكل يتناسب وقابلية تحليل أجزاء الحركة وفق ذلك المبدأ , ليس هذا فحسب بل اقتراح برنامج تعليمي متكامل لتعليم مهارات مهمة لدرس الجمناستك لطالبة الكلية, هذا البرنامج يساعد المتعلم من أداء هذه المهارات بشكل متوافق مع الأنظمة لهذه الحركات محاولين الوصول الى افضل تلك الأساليب وانسبها لعينة البحث وصولاً الى درجة مقبولة من الأداء الفني من قبل الطالبات وحسب الفترة الزمنية الممنوحة لهم وتعتبر الانظمة التمثيلية على انه تمثيل للمعلومات التي تلقى على الطالب من العالم الخارجي لحواسه ، سواء من خلال السمع او البصر او الحس فيقوم الطالب بتخزينها واستدعائها بنفس الطريقة التي خزمت بها تلك المعلومات .

والأنظمة التمثيلية هي الأسلوب او المنحنى الفردي الذي يفضلها الطالب لتأدية المهمة التعليمية(العنوم وآخرون:٢٠١٧، ص٣٩) وبناءً على ما سبق فالأنظمة التمثيلية تمثيل للمعلومات التي تلقى على الطالب من العالم الخارجي ، سواء من خلال السمع، أو البصر، أو الحس، فيقوم الطالب بتخزينها، واستدعائها بنفس الطريقة التي خزنت بها تلك المعلومات. يتضمن أسلوب التعلم السمعي نقل السمعي، نقل المعلومات من خلال الإستماع الى الكلمة المنطوقة للذات أو للآخرين ،للأصوات والضوضاء ويكون الشخص قادراً على تذكر الأسماء دون الوجوه، ووفقاً لهذا الأسلوب قد يصبح الشخص متحدثاً جيداً ومتخصصاً في القانون أو السياسة.

١-٢ مشكلة البحث:

إن الهدف الأساسي للعملية التعليمية هو إتباع الأساليب الصحيحة للتعليم والذي يساعد المتعلم منذ البداية في الوصول إلى أفضل مستوى ، ومما لا شك فيه إن طبيعة البرامج التعليمية المستخدمة من قبل المعلم أو المدرب لها الدور الكبير في تحقيق واكتساب المهارات وتطويرها وخصوصا تلك المهارات والحركات التي تتطلب توافقا حركيا لوجود تفاصيل حركية كثيرة أثناء ادائها ، ولذلك فإن المتعلم يحتاج إن يستقبل معلومات واضحة ودقيقة ومركزة بالتفاصيل لكل اجزاء الحركة من المدرس فضلا عن تطبيقها بشكل صحيح وكل ذلك يعتمد على الأسلوب العلمي المتبع في صياغة وتصميم البرنامج واكتشاف الأخطاء ومحاولة تصحيحها عمليا للارتقاء بالأداء الفني نحو الأفضل ، ومن هنا تجلت مشكلة البحث في ملاحظة الباحثة واستطلاع آراء تدريسي مادة الجمناستك عن مستوى أداء الطلبة في حركات التي تطرقت اليها الباحثة على جهاز بساط الحركات الارضية حول مستويات اداءهم على هذه الحركات والتي اكدوا جميعهم بأنها ليس بالمستوى المطلوب ، ويعود ذلك إلى كون هذه الحركات من الحركات الصعبة نسبياً وبحاجه إلى دقة في تعلمها وملاحظة شديدة في نقاط الضعف المسببة لإخفاق في القدرات ، وكذلك التركيز الشديد من قبل المتعلمة في إتباع الأسلوب الصحيح في ارسال واستقبال المعلومات من المعلم الى المتعلم وفق اسلوب يفضل المتعلم تناسب قابليته ، كل ذلك كان سببا في اختيار هذه الحركات محاولين الابتعاد عن الطريقة التعليمية الاعتيادية التقليدية والذي يعتمد على أسلوب الشرح والإلقاء من قبل المدرس .

١-٣ أهداف البحث:

١. التعرف على اسلوب الانظمة التمثيلية المفضل لدى طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
٢. التعرف على تأثير البرنامج التعليمي بأسلوب الانظمة التمثيلية في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية بالجمناستك الفني للطالبات .
٣. التعرف على افضلية التأثير في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية بالجمناستك بين البرنامج التعليمي بأسلوب الانظمة التمثيلية والمنهج المعتمد من المدرس.

١-٤ فروض البحث:

١- يوجد تأثير ايجابي للبرنامج التعليمي بأسلوب الانظمة التمثيلية في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية بالجناساتك الفني للطالبات.

٢- يوجد افضلية بالتأثير في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية بالجناساتك الفني بين البرنامج التعليمي بأسلوب الانظمة التمثيلية والمنهج المعتمد من المدرس .

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية و علوم الرياضة- جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

١-٥-٢ المجال الزمني: ٨ / ١٠ / ٢٠٢٣ لغاية ١ / ٤ / ٢٠٢٤

١-٥-٣ المجال المكاني: القاعة المغلقة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة كربلاء.

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٢-١ منهج البحث :

ان اختيار المنهج الملائم لبحث أي مشكلة يعد من الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث على اعتبار ان مصطلح المنهج هو "الأساليب والإجراءات أو المدخل التي تستخدم في البحث لجمع مادة البيانات والوصول من خلالها إلى نتائج وتفسيرات أو التنبؤات تتعلق بموضوع البحث" ، إذ استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئة (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي وهو ما تراه ينسجم ويتطابق مع مواصفات مشكلة بحثها وتحقيق أهداف دراستها.(فائز : ٢٠١٣، ص١٧٣)

٢-٢ مجتمع البحث وعيناته:-

تحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) والبالغ عددهم (59) طالبة مقسمين على اربعة شعب (A ، B ، C ، D) واختيرت عينة استطلاعية بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة بواقع (10) طالبة تشكلت ما

نسبته (16.9%) من عناصر المجتمع واختيار العينة الرئيسية للبحث بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة بواقع (30) طالبة تشكلت ما نسبته (50.8%) من المجتمع اذ مثل (15) طالبة من شعبة (B,A) المجموعة التجريبية ومثل (15) طالبة من شعبة (C,D) المجموعة الضابطة وكما مبين في الجدول (1) .

جدول (١)

يبين توزيع مجتمع و عينات البحث

الملاحظات	العينة الرئيسية		عينة التجربة الاستطلاعية	العدد الكلي	الشعب
	ضابطة	تجريبية			
		15	5	30	(A,B)
	15		5	27	(C,D)
	30		10	59	المجموع
	%50.8		%16.9	%100	النسب

٢-٣ تجانس عينة البحث :-

لغرض التأكد من تجانس أفراد العينة الأساسية فيما بينهم في بعض المتغيرات الدخيلة (متغيرات النمو) التي ترى الباحثة أنها قد تؤثر مع المتغير المستقل في تطوير المتغيرات التابعة قامت باستخراج مؤشرات الإحصاء الوصفي المتمثلة بـ (الوسط الحسابي , المنوال , خطاء المعياري , الانحراف المعياري , معامل التواء) .

وكما مبين ضمن الجدول (2) .

جدول (2)

يبين تجانس أفراد العينة الأساسية في متغيرات النمو المتمثلة بالطول والوزن والعمر

ت	المتغيرات	وحدة القياس	العينة	اقل درجة	اكبر درجة	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	معامل الالتواء
1	الطول	سم	30	1.50	1.65	1.58	1.58	0.04	0.01	-0.11
2	الوزن	كغم	30	60.00	79.00	68.43	69.00	5.48	1.00	0.54
3	العمر	سنة	30	19.00	24.00	21.47	22.00	1.91	0.35	-0.84

٢-٤ إجراءات قياس قفزة اليدين الامامية :

قامت الباحثة بقياس قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الامامية على بساط الحركات الارضية التي يتم تدريسها ضمن المقررات الدراسية لطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء من خلال بتصميم استمارة تقييم القفزات الامامية ، والمتضمنة إعطاء قيمة لكل جزء من أجزاء الحركة (تحضيري ، رئيسي ، ختامي) وعرضها ضمن استبيان على (10) من الخبراء والمختصين؛ بالرياضة الجمناستك لبيان صلاحيتها في قياس قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية لطالبات وبعد جمع استمارة الاستبيان وتقرير البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (كا^٢) إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (10) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) ، واعتماد تقييم محكمات لأداء الطالبات

للقفزات المعنية بالبحث من ذوي الخبرة والاختصاص في رياضة الجمناستك لغرض إعطاء تقييم مناسب لأداء كل الطالبات على الحركات في استمارة التقييم المعدة من قبل الباحثة

٢-٥ التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بأجراء تجربة استطلاعية في يوم (الاربعاء المصادف ١٥ / ١١ / 2023) في قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء على عينة مكون من (10) طالبة وتم اختيارها بالطريقة العشوائية ومن خارج العينة الرئيسية.

٢-٦ الاسس العلمية للاختبارات

اولا:- الصدق :-

تعد درجة الصدق هي العامل الاكثر اهمية لجودة الاختبارات والمقاييس ' واكتسبت اختبارات القدرات واستمارات تقييم اداء مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضي بالجمناستك لطالبات المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة احد انواع الصدق وهو صدق المحتوى والذي يعد من اكثر انواع الصدق شيوعا واستخداما في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة عندما قامت الباحثة بعرض الاختبارات واستمارة تقييم اداء مهارة قفزة اليدين الامامية على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان صلاحيتها في قياس القدرات وتحديد درجة كل طالبة في اداء مهارتي قفزة اليدين الامامية (الرحمن :٢٠١١، ص١٠٦).

ثانيا: الثبات :-

للثبات اهمية خاصة في اختيار واستخدام ادوات القياس لغرض معين اذ يشير الى "قدر الثقة التي يمكننا ان نضعه في نتائج اختباراتنا"، (عمر :٢٠١٠، ص٢١٥)

وقامت الباحثة باستخراج معامل ثبات الاستقرار للاختبارات القدرات واستمارة تقييم الاداء لقفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية عندما طبقت الاختبارات المعنية بقياس القدرات واعتماد تقييم

اداء طالبات العينة الاستطلاعية ل(10) ثلاث محكمين لأداء مهارة قفزة اليدين الامامية بعدها سعت الباحثة الى استخراج معامل ارتباط (بيرسون) بين تقديرات التطبيق الاول المنفذ بتاريخ ١٥ / 2023/١١ وتقديرات التطبيق الثاني المنفذ بتاريخ ١٩ / 2023/11.

٢-٧ اعداد البرنامج التعليمي:

وقد تضمنت الوحدات التعليمية للمجموعتين التجريبيتين (البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحثة بأسلوب الانظمة التمثيلية) في القسم التعليمي البالغ زمنه (25) دقيقة وقد راعت الباحثة النواحي الفنية الخاصة بكل مهارة فضلا عن شرح المعلومات العامة عن كل مهارة وشروط ادائها بالشكل الصحيح والتذكير بمراحل اداء مهارة قفزة اليدين الامامية وجميع الخطوات التعليمية تتم من خلال استخدام الانظمة التمثيلية وإعطاء كتيب تعليمي ومن ثم تقوم الطالبات بتطبيقها عملياً ضمن النشاط التطبيقي بزمن قدره (45) دقيقة وفق عدة مراحل وخطوات اهمها اداء المهارات بأستخدام وسائل تعليمية مساعدة (جهاز الترامبولين , صناديق خشبية , ابسطة اسفنجية مع الزميلة للمساعدة في الأداء والتركيز على الثبات والاتزان).

وبناءً على ذلك تطلب اجراء تنفيذ الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية (٤) اسبوع بواقع (وحدة تعليمية اسبوعية) وبهذا يكون عدد الوحدات التعليمية (٤) وحدة تعليمية .

وتم تصميم البرنامج التعليمي والذي تكون من (٤) وحدات تعليمية, وقد استمر البرنامج التعليمي لمدة (٤) أسابيع بواقع وحدة تعليمية في الأسبوع , مدة الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة,

وتم تقسيم الوحدات التعليمية الى ثلاثة اقسام وهي :-

١- القسم الاعدادي:- الغرض منه اعداد وتهيئة الجسم والاجهزة الوظيفية ويحتوي على مجموعة

من تمارين الاحماء العام من خلال اداء حركات اثناء السير و ثم الهرولة وحركة اجزاء الجسم و تمارين الاحماء الخاص وتضمنت تمارين بدنية متخصصة برياضة الجمناستك تعنى بتهيئة اجزاء الجسم الذي يقع عليها اداء مهارتي قفزة اليدين الامامية والخلفية بالجمناستك.

٢- القسم الرئيسي:- يتم شرح المعلومات الخاصة بكل مهارة ضمن النشاط التعليمي وبعدها يتم التطبيق العملي للمهارات بصورة بطيئة وبعدها بحركة سريعة وكاملة والتدرج من الحركات البسيطة الى الحركات الصعبة والمركبة.

٣- القسم الختامي:- وفيه تم تنفيذ تمارين استرخاء وتهدة الجسم مع استخدام بعض الحركات البسيطة التي تبدأ بالمشي ثم حركات الاكتاف والرأس والاطراف العليا والسفلى.

٢-٨ الاختبار القبلي:

باشرت الباحثة بتنفيذ وتقييم اداء الطالبات في المهارات المعنية بالدراسة والبحث المتمثلة بقفزة اليدين الامامية على افراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم (الاحد) الموافق ٢٠٢٣/١١/٢٦ والحصول على البيانات وتدوينها ضمن استمارات خاصة تمهيدا لمعالجتها احصائيا وتم اجراء الاختبارات القبلية للحركات المختارة من خلال تقويم درجة الحركات المهارية وفق استمارة التقييم من خلال لجنة تحكيم .

٢-٩ تكافؤ مجاميع البحث :

لغرض أن تعزو الباحثة ما يحدث من فروق في نتائج الاختبارات البعدية للمتغيرات القدرات واداء مهارتي قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية الى تأثير العامل التجريبي، المتمثل بالبرنامج التعليمي وفق الانظمة التمثيلية لجأت الى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) وذلك باستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد واختبار (ليفين) .

جدول (٣)

يبين قيم اختبار (T) و اختبار ليفين لمهارة قفزة اليمين الأمامية لأيجاد التكافؤ

المجموعات	العينة	الاوراط	الانحرافات	الخطأ المعياري	قيمة ليفين	مستوى الدلالة	قيمة T	مستوى الدلالة
قفزة امامية	ضابطة	15	2.67	1.29	0.33	0.08	0.34	0.74
	تجريبية	15	2.53	0.83	0.22			

وبالتالي تم البدء بتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح يوم المصادف ٤ / ٢ / ٢٠٢٤ من قبل الكادر المساعد , قبل اجراء الاختبارات القبلية لأفراد عينة البحث والمجموعة الضابطة وهاتان الوجدتان كان الهدف الرئيسي, اذ لا يمكن ان يطبق افراد العينة الاختبارات اذا لم يكن هناك إمكانية في أداء المهارة ولو بأقل مستوى حركي.

٢-١٠ تطبيق الوحدات التعليمية :-

قامت الباحثة بتطبيق وحدتان تعليميتين تعريفيتين قبل تنفيذ البرنامج التعليمي بأسلوب الانظمة التمثيلية لتمكين المتعلمين في المجموعة التجريبية من استيعاب المهارات بشكل اولي ,بعدها قامت بتطبيق الوحدات التعليمية وفقا المنهج التعليمي المعد باستخدام الانظمة التمثيلية على طالبات (مجموعة البحث التجريبية) في حين ابقيت طالبات المجموعة الضابطة ضمن المنهج المتبع من قبل استاذة المادة حيث تم تنفيذ اول وحدة تعليمية يوم (الاحد) المصادف ٤ / ٢ / ٢٠٢٤ وتم تنفيذ اخر وحدة تعليمية في يوم (الاحد) المصادف ٢٥ / ٢ / ٢٠٢٤ وتضمنت الوحدات التعليمية التمرينات المناسبة مهارة قفزة اليمين الامامية على بساط الحركات الارضية بالجمناستك الفني وبما ينسجم مع امكانيات الطالبات وحرصت الباحثة على ان لا يكون هناك اي اختلاف بين افراد المجموعتين في جميع اجزاء الوحدات التعليمية ما عدا الجزء الخاص بالنشاط التعليمي والنشاط التطبيقي .



٢-١١ القياس البعدي:-

بعد ان استكملت الباحثة تنفيذ الوحدات التعليمية المتضمنة (٤) وحدة تعليمية على افراد المجموعة التجريبية قامت بإجراء القياس البعدي على افراد المجاميع (التجريبية والضابطة) وبنفس الشروط ومواصفات القياس القبلي في يوم (الاربعاء) المصادف ٣ / ٣ / ٢٠٢٤ والحصول على البيانات وتدوينها ضمن استمارات خاصة تمهيدا لمعالجتها احصائيا.

٢-١٢ الوسائل الاحصائية المستخدمة:-

استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية لمعالجة البيانات في المواضيع التالية:.

١- الوسط الحسابي.

٢- الانحراف المعياري.

٣- الوسيط.

٤- معامل الالتواء.

٥- الخطأ المعياري.

٦- ارتباط بيرسون.

٧- معامل اتفاق كندال

٨- اختبار (كا^٢).

٩- اختبار T للعينات المترابطة.

٣- النتائج عرضها وتحليلها ومناقشتها

٣-١ عرض نتائج فرق القياسات القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٤)

يبين الفرق بين القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة للمهارات المبحوثة

المتغيرات	الاختبار	الأوساط	الانحرافات	فرق الأوساط	الخطأ المعياري	قيم T	مستوى الدلالة
قفزة. امامية	بعدي	4.73	1.16	2.07	0.36	5.77	0.00
	قبلي	2.67	1.29				

وترى الباحثة ان للأسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة له تأثير في تعلم الطلاب للمهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني، وتعزو الباحثة هذا التطور لأفراد المجموعة الضابطة التي اعتمدت الأسلوب التدريسي المعتمد من قبل مدرس المادة الى التكرارات المناسبة التي رافقت الوحدات التعليمية، فضلاً عن اداء التمرينات المستمرة اخذين بنظر الاعتبار ملائمتها لقابليات وقدرات الطالبات وكذلك التدرج في مستوى الصعوبة للحركات والمهارات والذي تضمن الاداء من قبل الجميع وهذا يتفق مع ما اشار اليه الى "ان الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعليم والاكتساب، كما ان التدريب عامل اساسي في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في اداء متتابع سليم وزمن مناسب وهو يزيد من تعلم وتطوير المهارة واتقانها". (شلس: ٢٠٠٠، ص ١٢٩).

٣-٢ عرض نتائج فرق القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:

جدول (٥)

يبين الفرق بين القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية للمهارات المبحوثة

المتغيرات	الأوساط	الانحرافات	فرق الأوساط	الخطأ المعياري	قيم T	مستوى الدلالة
قفزة امامية	بعدي	6.80	0.94	0.36	11.91	0.00
	قبلي	2.53	0.83			

وهذا يؤكد ان هناك تأثيرا معنويا للمنهج التعليمي باستخدام الانظمة التمثيلية في تعلم قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية في الجمناستك الفني. والمطبق من قبل الباحثة لما تحتويه الوحدات التعليمية من تمارينات تعمل على تنشيط اكبر عدد من العضلات اذ احتوت الوحدات التعليمية على مجموعة من الحركات المختلفة للجذع والذراعين والساقين والرأس وكذلك حركات متنوعة سريعة وبطيئة وفقا لزمن الحركة وتكرارها والمسافة ، وهو ما انعكس على تعلم واكتساب مهارات قفزة اليدين على بساط الحركات الارضية) لأفراد المجموعة التجريبية.

وتكمن اهمية الوسائل التعليمية التعليمية وفائدتها من خلال تأثيرها في العناصر الرئيسية الثلاثة من عناصر العملية التعليمية (المعلم والمتعلم والمادة التعليمية). (العمرى: ١٩٩٣، ص ١٠٧)

وترى الباحثة انها تنمي حب الاستطلاع لدى المتعلم والرغبة في التعلم وتقوي العلاقة بين المتعلم والمعلم وبين المتعلمين انفسهم وتوسع مجال الخبرات التي يمر بها المتعلم وايضا تكون اتجاهات مرغوب فيها لتشجع المتعلم على المشاركة والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة وخصوصا اذا كانت الوحدة التعليمية باستخدام الانظمة التمثيلية من النوع المسلي حيث تثير اهتمامه وتشوقه الى التعلم مما يزيد من دافعيته والقيام باكتشاف حقائق جديدة وتساعد الوحدات التعليمية باستخدام الانظمة التمثيلية بجعل الخبرات اكثر فاعلية وابقى اثر واقل احتمال للنسيان وتتيح فرصا للتنويع والتجديد المرغوب فيه وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية

٣-٣ عرض نتائج القياسات البعدية بين مجاميع البحث وتحليلها:

جدول (٦)

يبين فرق القياسات البعدية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات المجموعات	العينة	الأوساط	الانحرافات	الخطأ المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
قفزة امامية	تجريبية	15.00	6.80	0.94	0.24	0.00
	ضابطة	15.00	4.73	1.16	0.30	

من خلال الجدول (٨) يتبين ان هناك تبايناً واختلافاً بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين البعدين وعند المتغير قفزة اليدين الامامية وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية من خلال استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد أظهرت النتائج ان قيمة (T) المحسوبة لمتغير قفزة اليدين الامامية قد بلغت (5.35) وهذا يؤشر ان هناك فرقاً معنوياً بين القياسين البعدين بين أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ولصالح أفراد المجموعة التجريبية لان قيم وسطهم الحسابي وفي جميع المتغيرات المعنية بالدراسة والبحث .

وتعزو الباحثة ذلك إلى ان العمل وفق هذا النمط من الوحدات التعليمية الذي تراعى فيه الانظمة الحسية لدى الطالبات أدى إلى تفاعل الطالبات تفاعلاً نشطاً خلال المواقف التنافسية المعتمدة على نماذج التدريبات الموضوعة وفق تعليمات وقواعد وإجراءات محددة وواضحة المعالم حاولت من خلالها كل طالبة إظهار قدراتها ومهاراتها للوصول إلى الهدف ، إذ يشير "ان أكثر الطرق لتطوير المهارات الرياضية هي ان تؤدي بأكثر من حاسة وطريقة واسلوب وبشكل قريب للمنافسة"، (البك:٢٠٠٣، ص٤٣)

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى استخدام التمرينات الحركية والمهارية ضمن الوحدات التعليمية في صورة مختلفة كانت بمثابة أساس صقل تثبيت للأداء المهاري لقفزة اليدين الامامية ، ففي إطار التعلم وفق النمذجة الحسية تكون النقاط الهامة للمهارات الحركية واضحة تماماً في ذهن الطالبة لمحاولة التحكم فيها كما ان هذا النمط يعد أفضل أنماط التطبيقات التعليمية استثار نشاط الطالبات وزاد من دوافعهم وحماسهم نحو الأداء لأنه جاء حسب رغبتهم وميولهم للتعلم وفق هذا النمط حيث اعتمدت الوحدات التعليمية على ديناميكية اللعب الرياضي التنافسي المسيرة لطبيعة الأداء في لعبة الجمناستيك ، كما ترجع الباحثة ذلك إلى وضوح النتائج أمام الطالبات أثناء أداء التدريبات المختارة والموضوعة وفقاً لمعايير واضحة ومحددة والذي يكون الخطأ الفردي فيها محسوم ومحدد ، والطالبة المسؤول عنه تشعر انها نتاج أدائها بمفردها ولا تستطيع أن تنسبه لغيرها وهذا في حد ذاته يحثها على بذل المزيد من الجهد وهذا يتفق مع ما أشار إليه "ان شعور المتعلم بالنجاح خلال العمل التنافسي يؤدي إلى زيادة دافعيته في الموقف التعليمي ومحاولة التفوق على منافسه من خلال تقديم أفضل انجازاته". (ربيع:١٩٩٨، ص١٤٩)

اما من خلال الشاشة فيمكن توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية الى المتعلمين وتساعدهم على ادراك هذه المعلومات ادراكا متقاربا وان اختلفت المستويات وتساعد على ابقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم وتبسيط المعلومات والافكار وتوضيحها وتساعد الطلبة على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم، وكذلك فيها فائدة للمعلم حيث تساعده على استغلال الوقت بالكامل وبشكل افضل وتوفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم وتساعد المعلم في اثارة الدافعية لدى الطلبة وايضا تساعده في تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات وملقن الى دور المخطط والمنفذ والمقوم للمتعلم (الحيلة: ١٩٩٨، ص ١١٤)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- لاستخدام تمارين الانظمة التمثيلية تأثير فعال في تعلم مهارة قفزة اليدين على بساط الحركات الارضية للطلقات .
- ٢- اظهرت النتائج هناك افضلية في استخدام تمارين الانظمة التمثيلية في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للطلقات .

٤-٢ التوصيات

- ١- اعتماد استخدام تمارين الانظمة التمثيلية في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على أجهزة الجمناستك للطلقات.
- ٢- التأكيد على استخدام المنهج التعليمي المعد من قبل الباحثة في بحوث قادمة على مراحل عمرية مختلفة.



المصادر

- (١) النجار، فائز جمعه: اساليب البحث العلمي (منظور تطبيقي) ، ط١ ، عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣.
- (٢) الرحمن، احمد محمد عبد : تصميم الاختبارات (اسس نظرية وتطبيقات عملية ، ط١ ، عمان ، اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١.
- (٣) عمر: محمد احمد ع : القياس النفسي و التربوي، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ٢٠١٠.
- (٤) شلش ، نجاح مهدي شلش : التعلم الحركي، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٠.
- (٥) العمري ، محمد : مذكرات خاصة بمساق تصميم وانتاج الوسائل العلمية، جامعة اليرموك، كلية التربية، ١٩٩٣.
- (٦) البيك ،علي فهمي البيك : المدرّب الرياضي في الألعاب الجماعي ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، ٢٠٠٣ .
- (٧) ربيع ، حسن شحاتة : المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ١٩٩٨.
- (٨) الحيلة، محمد محمود: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط١، عمان، دار المسير للنشر والتوزيع، ١٩٩٨.



((الوحدة التعليمية))

الهدف التعليمي: تعليم مهارة قفزة اليدين الامامية وفق أسلوب الانظمة التعليمية بالجمناستك الفني
عدد الطالبات : (٥٩) طالبة وقت المحاضرة : ٩٠ دقيقة

الهدف التربوي: بث روح التعاون بين الطالبات اليوم والتاريخ : الأحد : ٢٠٢٤ / ٢ / ٤

الاقسام	الزمن	محتوى المهارة واسلوب تنفيذها	الملاحظات
القسم التحضيري	المقدمة	وقوف الطالبات على شكل خط مستقيم واداء التحية الرياضية واخذ الحضور والغياب ومن ثم البدء بالمحاضرة.	التأكد من اخذ الغياب
	١٥	الهرولة حول القاعة وأداء حركات للذراعين بأشكال مختلفة ثم حركات للجذع والرجلين.	الحفاظ على النظام
	الاحماء العام ٧د	اداء تمارين تهيئة المجاميع العضلية الخاصة بالمهارة المطلوب تعلمها وبأشكال وأنواع مختلفة.	التأكيد على اداء الاحماء من قبل جميع الطالبات.
القسم الرئيسي	٦٥	إعطاء مقدمة عن مهارة قفزة اليدين الامامية والغرض منها فضلا عن ذكر شروط تعليمها مع شرح وضعية الجسم الصحيحة لأداء المهارة المطلوبة عرض فيديو لمواقف تعليمية مختلفة لمهارة قفزة اليدين الامامية ، معززه بصور توضيحية على شكل بوسترات (نظام بصري)، تتلقى الشرح والتوضيح المفصل للمهارة المعطاة (نظام سمعي)، وبعد ذلك تقوم الطالبات بالإحساس بالتنبؤ بما يحدث مستقبلا للمهارة (نظام حسي).	التأكيد على فهم المتعلمين للمهارة إيجاد الحلول للمشكلات اثناء أداء المهارة
	الجزء التعليمي ٢٠د	تمرين(سمعي) ١٥د: الاصغاء للمدرس وهو يشرح مهارة قفزة اليدين الامامية وبنفس الوقت تؤدي الطالبات نفس اداء المدرس.	التدرج بالتمرين من السهل الى الصعب
	الجزء التطبيقي ٤٥د	تمرين(سمعي) ١٥د: الاصغاء للمدرس وهو يشرح مهارة قفزة اليدين الامامية وبنفس الوقت تؤدي الطالبات نفس اداء المدرس. تمرين(حس حركي) ١٥د: وقوف الطالبات على خط البداية ثم يترك لها فرصه تحديد مسافة الركضة ، تغلق العينين وعند الابعاز يطبق التمرين.	



القسم الختامي	١٠	لعبة صغيرة ٧: نقل الكرة من أعلى الرأس بين مجموعتين ثم العودة بسرعة للوقوف .	اعطاء تمرين تهديئة في نهاية الوحدة التعليمية.
		٣ اعادة الادوات والكرات الى المكان المخصص لها والوقوف لأنهاء الدرس بصيحة رياضية والانصراف.	